

المحميات الطبيعية في الإمارات

Posted on 2018 ,29 ديسمبر



Category: [غابات](#)

: بواسطة

وصل عدد [المحميات الطبيعية](#) المعلنة في [الإمارات العربية المتحدة](#)، بموجب قرارات رسمية وفق القوانين والأعراف الدولية المعتمدة (15) محمية، موزعة على (6) محميات برية، وهي محمية الوثبة في أبوظبي، ومحميات ند الشبا، حتا، الخوانيج، والمنطقة العازلة لحديقة المشرف والعوير في دبي

المحميات البحرية

ويصل عدد المحميات البحرية، (7) محميات وهي الياسات ومروح، في أبوظبي، وقد اعتمدت (مروح) ضمن شبكة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي ومحمية صير بونعير في الشارقة ومحميات العقة، ضدنا، البدنة، الفقيت، في الفجيرة، كما توجد محميتان معلنتان رسمياً للحياة الفطرية إحداهما في جبل علي بدبي، والأخرى (الزوراء) في خور عجمان

محميات غير معلنة

ويوجد (46) محمية غير معلنة رسمياً أي تلك التي أعلن عنها محميات، دون صدور قرارات رسمية باعتمادها كمناطق محمية وفق الأعراف والقوانين الدولية، منها (32) محمية برية، و(14) محمية بحرية، منها (23) محمية في أبوظبي، ومحمية واحدة في دبي، ومحمية في الشارقة، و3 محميات في رأس الخيمة، و(4) محميات في أم القيوين، ومن أشهر هذه المحميات صير بني ياس في أبوظبي، ومحمية المها البرية في دبي.

شجرة القرم

تعتبر شجرة القرم من أهم مكونات العديد من المحميات البحرية في الدولة، وتنتمي القرم إلى نباتات الأيكة الشاطئية، التي تعيش على الماء المالح، في منطقة المد والجزر، على الشواطئ، وتتميز (القرم) التي يبلغ ارتفاعها من (2 إلى 4) أمتار بسماكة أوراقها، الخالية من الأشواك.

بينما تمتد جذورها في قاع البحر، وتجذب القرم العديد من الطيور البرية والبحرية، وذلك للاحتواء بها من الحيوانات ومن حرارة الشمس، كما تحقق هذه الشجرة تكييفاً طبيعياً عند مرور الهواء عبرها، وتتجمع الأسماك قريباً منها.

وقد عرفت (القرم) قديماً إذ كان قد كتب العالم الإغريقي (ثيوفراستس) الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد، واستعرض في كتاباته فوائدها الطبيعية. أما المحميات البرية فتتميز بوجود عدد من الطيور الحيوانات النادرة مثل الغزلان والريم العربية، وأنواع مختلفة من الماعز البرية، والضب البري، وغيرها الكثير.

أبرز المحميات الطبيعية في الإمارات

محمية جزيرة صير بني ياس

تقع جزيرة صير بني ياس في أبو ظبي، وهي واحدة من أهم الجزر التي حظيت باهتمام بالغ وخاص من قبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، نظراً لما تمثله من إرث حضاري باعتبارها موطن قبيلة بني ياس.

وبالرغم من أن عمليات تطوير الجزيرة كانت قد بدأت فعلاً منذ عام (1971) بهدف تأهيلها لتكون محمية يتم فيها توطین الحيوانات المهددة بالانقراض واستنثارها، إلا أنه لم يتم إعلانها محمية طبيعية حتى الآن. وتشرف على الجزيرة الدائرة الخاصة لرئيس الدولة.

تقع جزيرة صير بني ياس على بعد (240) كيلومتراً تقريباً غرب مدينة أبو ظبي. وتبعد عن بر الإمارات بحوالي (8) كيلومترات. وتبلغ مساحة الجزيرة حوالي (230) كيلومتراً مربعاً، أضيف إليها منذ سنوات جزيرة صناعية هي (الجزيرة الخضراء) التي تبلغ (مساحتها (8) كيلومتر مربع لتكون قاعدة للتجارب الزراعية في الجزيرة.

محمية رأس الخور في دبي

تقع محمية رأس الخور اليوم على مساحة تغطي حوالي (6.2) كيلومتر مربع . وتأتي محمية رأس الخور في دبي من حيث أهميتها في مقدمة المحميات الطبيعية فتحتوي على حوالي (266) نوعاً من الحيوانات و (47) نوعاً من النباتات كما أنها تشكل مركز تجمع رئيسي للطيور المهاجرة التي تعبر المنطقة، ومن بينها: طيور الفلامنجو، النسور الضخمة، الصقور المتنوعة، النوارس، الطيور صائدة الأسماك، طيور البوم، غراب البحر، مالك الحزين، خطاف البحر، أسراب طيور الزقزاق الرملي وزحار الزمل.. زقزاق السطعون وذو الوجنة البيضاء وصقر المستنقعات والنسر المبرقع والنسر السماك والبلشون الأبيض العملاق وأبو ملقعة وأخيراً الفلامنجو الزهري اللون (النحام) والذي يتواجد حوالي (1000) طائر منه في المحمية حيث وجد هناك ملاذاً آمناً للتزاوج والرعاية والغذاء

وتشتهر محمية رأس الخور بجذبها للطيور المهاجرة بأعداد كبيرة ، بالإضافة إلى كونها تضم أعداداً كبيرة من القشريات والأسماك والثدييات الصغيرة. وقد تم حتى الآن تسجيل ما يقارب من (313) نوعاً من الحياة البرية النباتية والحيوانية وتتميز المحمية بوجود أشجار القرم التي تؤمن ملاذاً آمناً لتكاثر أنواع الطيور، وتساهم في صد الرياح وتثبيت التربة وامتصاص الفضلات والسموم وحماية الشواطئ من الكوارث الطبيعية

وادي الوريعة

في عام (2009) أصبح وادي الوريعة، أول منطقة جبلية محمية في الإمارات، بعد حملة شنتها جمعية الإمارات للحياة الفطرية استمرت ثلاثة أعوام. ويشتهر الوادي بشلاله المائي الخلاب وسط سلسلة جبال الحجر، وتعد المحمية موطناً لأكثر من (100) نوع من الثدييات والطيور والزواحف وأكثر من (300) نوع من النباتات

محمية دبي الصحراوية

تعد محمية دبي الصحراوية، ملاذاً للطيور العربية المحمية التي ساهمت على نحو كبير ببرنامج إعادة تأهيل المأوى في المنطقة. وتضم المحمية أيضاً قطعان طليقة من الحيوانات المهددة بالإنقراض، مثل حيوان المها وغيره من الحيوانات البرية الصحراوية

خور كلباء

خور كلباء هي إحدى أكبر وأقدم المناطق الخضراء في الساحل الشرقي في الإمارات العربية المتحدة وتحديداً في الشارقة. وهي منزل للعديد من الكائنات المهددة بالإنقراض مثل البلشون الأبيض وطائر رفراف الشجر

مركز واسط للأراضي الرطبة

كانت هذه المحمية الطبيعية في السابق مكباً للمياه العادمة. وفي عام (2005) خضع المركز لعملية إعادة تأهيل زرع خلالها أكثر من (30) ألف شجرة. وأعيد افتتاح المركز رسمياً عام (2015). وتقع منطقة الأراضي الرطبة بين البر والبحر وتتألف من كتبان رملية وبحيرات شاطئية مالحة

المراجع:

- 1- [المحميات الطبيعية في الإمارات.. صون للتوازن الفطري](#). البيان. روجع بتاريخ 2018/12/29
- 2- [5 محميات في الإمارات عليك زيارتها](#). إرم. روجع بتاريخ 2018/12/29
- 3- [المحميات الطبيعية.. خطوة نحو تحقيق التوازن البيئي](#). روجع بتاريخ 2018/12/29